

51 من 72/دروس في الحج/أهمية الحج/صالح الفوزان/الفقه/كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس في الحج. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام اعلموا ان الحج عبادة عظيمة فهي تحتاج منا الى اهتمام تحتاج منا الى حضور قلب واحتساب لنحصل على اجر الحج - [00:00:19](#)

ولا يكون الحج مجرد ذهاب واياب او سفر فعلينا ان نعرف هذا الحاج من حين يخرج من بيته الى الحج الى ان يرجع وهو في عبادة يفرغ همه ويفرغ اعماله - [00:00:44](#)

ومقاصده الى طاعة الله سبحانه وتعالى لانه في عبادة فلا يدخل عليها شيئا من المعاصي يخل بها او يبطلها اه لا شك ان الحج في الغالب يحتاج الى سفر - [00:01:03](#)

وقد يكون سفرا بعيدا ومن احكام السفر في الحج وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة الاربعة الاربعة الى ركعتين الا المغرب فانها وتر النهار والفجر باقي على الاصل اول ما فرضت الصلاة ركعتين فامت صلاة الحظر - [00:01:22](#)

وبقيت صلاة السفر صلاة الفجر على الاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقصر الصلاة في جميع اسفاره ما اتم الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة قط في السفر - [00:01:48](#)

عملا بقوله تعالى واذا ضربتم في الارض يعني سافرتكم. فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفت من يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا قالوا يا رسول الله كيف نقصر وقد امانا - [00:02:08](#)

قال هذه صدقة تصدق الله بها عليكم تقبلوا من الله صدقته. فالسنة في السفر هي القصر اصل الرباعية الى ركعتين اذا كان السفر يبلغ المسافة مسيرة يومين للراحلة قاصدين مسيرة يومين قاصدين - [00:02:29](#)

يعني مرحلتين والمرحلة اربعون كيلو. المرحلتان ثمانون كيلو هذه مسافة القصر التي من قصدها يقصر الصلاة الرباعية كان صلى الله عليه وسلم في جميع اسفاره يقصر الصلاة وكان يجمع الصلاة عند الحاجة - [00:02:52](#)

فالقصر سنة واما الجمع فهو مباح عند الحاجة فيجمع الظهر مع العصر ويجمع المغرب مع العشاء جمع تقديم قبل الرحيل او جمع تأخير اذا حانت الصلاة الاولى وهو جاد به السير يؤخر. يصلها مع - [00:03:15](#)

الصلاة الاخيرة جمع تأخير. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رحل قبل ان تزيغ الشمس صلى الظهر وقدم معها العصر جمع تقديم واذا حانت الصلاة وهو في اثناء السير اخر - [00:03:40](#)

الاولى وجمعها مع الثانية جمع تأخير هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في سفره وفي جمعه وقصره وكان اذا حانت الصلاة وهو نازل فانه يقصر ولكن لا يجمع لانه لا حاجة الى الجمع كان صلى الله عليه وسلم لبث في منى - [00:04:00](#)

لبث في منى ايام التشريق وكان يصلي قصرا ولا يجمع بين الصلاتين لانه نازل الجمع من خواص السير في السفر وهذا من تيسير الله عز وجل على عباده. فالمسلم يتوخى سنة الرسول - [00:04:24](#)

صلى الله عليه وسلم في ذلك وفي غيره الله اعلم - [00:04:48](#)